كانوا يوعدون في قوله تعالى وعد الله المومنين والمومنات جنات
والذي قال لوالديه وفي قراءة بالادغام اريد به الجنس أف بكسر
الفاء وفتحها بمعنى مصدر اي نتنا وقبحا لكما اتعدانني
وفي قراءة بالادغام ان اخرج من القبر وقد خلت القرون الامم
من قبلي ولم يخرج من القبور وهما يستغيثان الله يسالانه الغوث
برجوعه ويقولان ان لم ترجع ويلك اي هلاكك بمعنى هلكت
امن بالبعث ان وعد الله حق فيقول ما هذا القول بالبعث الا اساطير
الاولين اكاذيبهم اولئك الذين حق وجب عليهم القول بالعذاب
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
ولكل من جنسي المومن والكافر درجات فدرجات المومن في الجنة عالية ودرجات
الكافر في النار سافلة مما عملوا اي المومنون من الطاعات والكفار
من المعاصي وليوفيهم اي الله وفي قراءة بالنون اعمالهم اي جزاءها
وهم لا يظلمون شيئا بان ينقص للمومنين ويزاد للكافرين ويوم
يعرض الذين كفروا على النار بان تكشف لهم يقال لهم اذهبتم بهمزة
وبهمزتين وبهمزة ومدة وبهما وتسهيل الثانية طيباتكم باشتغالكم
بلذاتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم تمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون اي الهوان بما كنتم تستكبرون تتكبرون في الارض بغير الحق

تضجر
تنگ دل
واندوه
ناک شده
رشید ۱۲

وبماكنتم

وبما كنتم تفسقون به وتعذبون بها واذكر اخا عاد وهو هود عليه السلام
اذ الى اخره بدل اشتمال انذر قومه خوفهم بالاحقاف واد باليمن به
منازلهم وقد خلت النذر مضت الرسل من بين يديه ومن
خلفه اي من قبل هود ومن بعده الى اقوامهم ان اي بان قال الا تعبدوا
الا الله وجملة وقد خلت معترضة اني اخاف عليكم ان عبدتم
غير الله عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا لتصرفنا عن
عبادتها فاتنا بما تعدنا من العذاب على عبادتها ان كنت من الصادقين
في انه ياتينا قال هود انما العلم عند الله وهو الذي يعلم متى ياتيكم
العذاب وابلغكم ما ارسلت به اليكم ولكني اراكم قوما تجهلون
باستعجالكم العذاب فلما راوه اي ما هو العذاب عارضا سحابا عرض
في افق السماء مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا اي ممطر
ايانا قال تعالى بل هو ما استعجلتم به من العذاب ريح بدل من قبلها
عذاب اليم مولم تدمر تهلك كل شيء مرت عليه بامر ربها اي بارادته
اي كل شيء اراد اهلاكه بها فاهلكت رجالهم ونساهم وصغارهم
واموالهم بان طارت بذلك بين السماء والارض ومزقته وبقي هود
ومن امن معه فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك كما جزيناهم نجزي
القوم المجرمين غيرهم ولقد مكناهم فيما في الذي ان نافية

Copyright © King Saud University